

فى الرّيبة ويكشفون عوراتهم فى الحَمَّام وغيره وينامون جميعاً^(١) فى إحاف واحد ، ولا الَّذِينَ يُطْفَفُونَ الكيل والوزن ، ولا الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ إلى الكُفَّانِ ولا الَّذِينَ يَنْكِرُونَ السُّنَنَ ، ولا من مَطَّلَ غَرِيماً وهو واجدٌ . ولا من ضَبَعَ صلاةً ، ولا من منع زكاةً ولا من أتى ما يوجب عليه الحدَّ والتَّعْزِيرَ . ولا من آذَى جيرانه . ولا الَّذِينَ يلعبون بالكلابِ والخَمَامِ والدُّيُوكِ . ما كان أحدٌ من هؤلاء مقيماً على ما هو عليه .

(١٨٣٧) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ قال : من صَلَّى صَلَوات الخمس فى جماعةٍ فَظَنُّوا بِهِ كُلَّ خَيْرٍ وَأَجِيزُوا شَهادَتَهُ ، يعنى (صلع) إذا لم يُعْلَمَ منه ما يُسْقِطُ الشَّهاداتِ .

(١٨٣٨) وعن على (ع) أَنَّهُ قال : مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ عُدَّ مِنْهُمْ .

(١٨٣٩) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ نهى أن تُقبَلَ شهادةُ كافرٍ على

مسلمٍ .

(١٨٤٠) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أَنَّهُ قال فى قول الله^(٢) :

أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ، قال : مِنْ أَهلِ الكتابِ ، قال أبو جعفر محمد بن على (ع) : مَنْ كان فى سَفَرٍ فَحَضَرَتْهُ الوفاةُ فلم يجد مسلماً يُشَهِدُهُ فَأَشْهَدَ ذَمَّيْنِ . جازت شهادتهما فى الوصية ، كما قال الله عزَّ وجلَّ . قال جعفر ابن محمد (ع) : إذا كان الرجلُ بِأَرْضٍ غُربَةٍ^(٣) ليس بها مسلمٌ فَحَضَرَتْهُ الوفاةُ فَأَشْهَدَ شَهوداً من غير أَهلِ القبلة على وصيته ، حُلِّفَ الشَّاهِدَانِ بالله ، ما شهدنا إلا بالحقِّ ، وَأَنَّ فلاناً أوصى بكذا وكذا ، وهو قول الله عزَّ وجلَّ^(٤) :

(١) ز ط ، ع ، ي - جماعة ، س ، د - جميعاً .

(٢) ١٠٦/٥ .

(٣) « غربة » ح د ، ع .

(٤) ١٠٦/٥ .